"آبل" تفاجئ مستخدميها بتقنية جديدة لقراءة الرسائل النصية

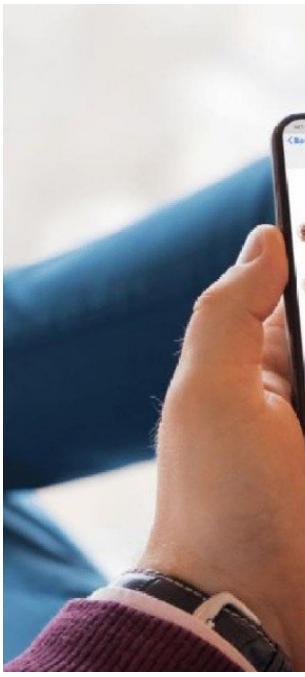

أدهشت شركة آبل مستخدميها ببراءة اختراع لتقنية جديدة قد تصل قريبًا لمُستخدمي هواتف آيفون تسمح لهم بالاستماع إلى الرسائل النصية الواردة ضمن تطبيق iMessage بصوت مُرسِل الرسالة نفسه.

ويُمكن لمُستخدمي آيفون حاليًا الطلب من سيري Siri قراءة الرسائل النصية الواردة، إذ يعتمد مساعد سيري الذكي على تقنية تحويل النص إلى كلام text-to-Speech لتأدية هذه المهمة. لكن بدل القراءة بصوت سيري، تَعِد التقنية الجديدة بقراءة النصوص باستخدام صوت المُرسل نفسه.

وكي يُصبح ذلك ممكنًا، تتطلب الميزة الجديدة من طرفي المحادثة مشاركة تسجيل صوتي لكل منهما يتضمن بعض العبارات القصيرة التي ستعتمد عليها الخدمة الجديدة في استخدام هذه العينات لتوليد الصوت المطلوب.

وقد شرحت براءة الاختراع طريقة عمل التقنية بالقول: "عند وصول رسالة نصية من شخص اسمه "جون"، قد يرغب المستخدم بالاستماع إلى الرسالة بصوت "جون" نفسه، مما يحسّن من تجربة الاستخدام ويزيد من

فاعلية استخدام الجهاز عبر إلغاء الحاجة لقراءة الرسالة المُستلمة".

ووفقًا لما ذكره نص براءة الاختراع، يُسجّل المُستخدم عينة صوتية تُخَزّن في جهازه، ويمكن لأي مُستخدم آخر إرسال طلب الحصول على العينة، وبموافقة المستخدم الأول تُرسَل العينة إلى هاتف المستخدم الثاني، وبمجرد إتمام هذه العملية يُسأَل المُستخدم الأول إن كان يرغب كذلك بالاستماع إلى الرسائل بصوت الطرف الآخر، وفي حال الموافقة يجري تبادل آخر للعينة من الطرف الثاني كي يُصبح الاستماع إلى الرسائل بصوت أصحابها ممكنًا للطرفين.

ويمكن للمُرسِل من خلال الإعدادات تفعيل إرسال العينة الصوتية آليًا لأي جهة يُرسل لها رسالة نصية، أو لجهات محددة تم اختيارها سابقًا، بشكلٍ لا يجب فيه على المستخدم تأدية هذه الخطوة يدويًا في كل مرة.

ويُذكر أن تقنية تحويل النص إلى كلام باستخدام أصوات بشرية حقيقية متوفرة منذ بضع سنوات وهي تعتمد على خوارزميات ذكاء اصطناعي متقدمة وتقنيات التعلّم العميق Deep Learning لإنشاء أصوات اصطناعية تُحاكي أصوات البشر.

ومن الجدير بالذكر أن تسجيل براءات الاختراع لا يعني بالضرورة الطرح التجاري للميزات المُسجلّة، ومن ثَمّ فمن غير الممكن توقّع كون الميزة سترى النور خلال فترة قريبة.